

يا زائريها قفوا بالباب وابتهلوا بنت الرسول لهذا القطر مصباح
بعدها في عام ١٢٩٤ هـ. جدد الباب المقابل لباب الضريح، ثم جدد المسجد
والقبة والمئذنة، وتم ذلك في عام ١٣٠٢ هـ. وقد بلغت مساحة المسجد ٣ آلاف متر
مربع في بداية هذا القرن، بما في ذلك الضريح الشريف ومقام سيدي محمد
العتريس وسيدي محمد العيداروس.

ومنذ الستينات أضيفت إلى المسجد من الناحية الجنوبية مساجد جديدة، حوالى
٢٥٠٠ متر مربع، وبذلك اتصل المسجد الزينبي بمسجد الزعفراني الواقع في الجهة
الجنوبية من ناحية شارع السد الذي كان في الماضي خليجاً ثم ردم وكانت عليه
قناطر السباع التي بناها الظاهر بيبرس لأن «رنك» أى شارته كانت على شكل
سبع.

وبعد فهذه هي السيدة زينب رئيسة الديوان، وعقيلة بنى هاشم بنت الزهراء
وعلى كرم الله وجهه. يقين وإيمان وعلم وحكمة ومنطق وصدق، ووفاء وإخلاص
وطهر وعفة مع صبر جميل يقهر الأزمات. وحسبها أن أنوار النبي - كما يقول
الشيخ عبد السلام حماد إسمايل - سارت فيها غرساً طيب الثمرات. وحسبها أنها
حين جاءت إلى مصر أغدق نيلها عليها من الخير والبركات. فمصر شرفت بأهل
البيت، كما شرف بهم أهلها.

وكما يقول الشاعر عن آل البيت.

فمصر توألى أهل بيت نبينا تكن لهم وداً وحسن صلوات
وكم أحرزت نصراً بهم في حروبها وكم سحقت من معتدين بغاة